تحت المجهر

■ د. معتز محي عبد الحميد

واش مأجور.. أم مواطن غيور

لقد بات المجتمع بأغلبية سكانه وبجميع مللهم وطوائفهم وقومياتهم موحداً حول نبذ العنف والأعمال الإرهابية، وهذا ما يساعد في إمكانية إدامة وتحشيد الجهد الشعبي طوعياً لصالح مواصلة ضرب بؤر الإرهاب والجريمة .

إن الأمن مسؤولية مشتركة بين الأجهزة المختصة والمواطنين بشكل عام، ولا يمكن الحديث عن استقرار امني حقيقي وملموس من دون وجود روابط من الثقة المتبادلة بين الأجهزة الأمنية والمواطن... ومن المعروف بل هو من بديهيات العمل الأمني وضع خطة للتعاون مع المواطنين قادرة على شل أو الحد من تحرك المجاميع الإرهابية بمختلف عناوينها، حيث من دونها يكون الحديث عن تحقيق استقرار امني ضربا من الخيال ليس إلا . إن العاملين في الأجهزة الأمنية يعرفون أكثر من غيرهم أن إدامة هذه العلاقة ليست لها علاقة بعمل (المخبرين السريين) الذين شرعت لهم مبالغ ومكافآت مجزية لقاء ما يقدمونه من معلومات لتلك الأجهزة تكون أحيانا هذه المعلومة غير أمينة ومبنية على قناعات شخصية ليس إلا، إن العمل الأمني والاستخباري اكبر من ذلك .. اكبر من إعلان أرقام هواتف للاتصال عند الشك بأي حالة ... انه أعمق من كل تلك الإجراءات الروتينية الشكلية ويتعداها بخلق مناخ ثقة عام لدى المواطن يحفز عنده الشعور بأن الحفاظ على الأمن يعني بالدرجة الأولى أمنه هو وعائلته وجيرانه . وهو واجب وطني لا يقل أهمية من الدفاع عن الوطن ، ويعلم المحترفون في الأجهزة الأمنية أن مثل تلك الثقة صعبة التحقق ومستحيلة إذا لم تبن على أساس علاقات الاحترام ، إن لم نقل ، الحب والمودة بين رجال الأمن والمواطنين اللذين يفترض أن يسودا في ظل النظام الديمقراطي الذي وعدنا بتحقيقه ، بدلا من حالات الخوف والارتياب التي ظلت سائدة طيلة السنوات الماضية بين الطرفين .

لقد بات المواطن أسير وضحية ممارسات تندرج في إطار التدابير والاحترازات الأمنية، أو هكذا يجري التعامل معها في أروقة التحقيق والمحاكم .. ومن إحدى مظاهرها الخطرة ما يعرف بالمكافآت لقاء المعلومة الأمنية أو أحيانا ما يسمى (المخبر السري). ووفقا لهذا الابتكار الأمني الجديد يكفي بتكليف واش مأجور التقدم بإخبار مظلل عن أي مواطن بريء يعرض للملاحقة والاعتقال حتى قبل ثبوت التهمة عليه. وهو في مثل هذه الحالة لا يحتاج المخبر سوى فبركة وتزوير وثائق ومستندات يرفقها بإخباريات لتكتمل أركان المعلومة التي يقدمها الواشي للجهة الأمنية ويساق البريء على ضوئها إلى المعتقلات والمحاكم ، ولم يعد التزوير في أيامنا عصياً على احد خصوصاً على أولئك الذين وجدوا فيه مجالاً لا حدود للارتزاق به . فاستخداماته وميادينه تجاوزت كما أصبح معروفا للقاصي والداني أروقة المحاكم واللجان التحقيقية والمعتقلات وتهريب المجرمين وغيرها . وليس من المعقول أن المكافأة المادية تبني علاقة صحيحة بين المخبر وبين الأجهزة الأمنية وإنما يتطلب استبقاء التحفيز الأمني للمواطنين وإطلاعهم على ما ينبغي معرفته، وتوفير عناصر أمنية (سرية ومكشوفة) ذات مهارات عالية وأجهزة استخبارتية ومعلوماتية كفوءة ومخلصة وتكنولوجيا أمنية متطورة ، مدعومة بجهود سياسية وشعبية دوره المهم في توجيه الجهد الامني ليكون أداؤه منتجاً وفعالاً بما يأمله منه المجتمع.

المتعة مع قصص المجرمين واللصوص

الانكليز وأباطرة الجريمة

القسم الأخير

□بغداد/المدى

السارق النبيل رافلز

إن الكثير مما موجود في شخصية السارق النبيل وسيد التمويه "أي جي رافلز" قد استقي مباشرة من مرحلة الطفولة للمؤلف وليام ارنست هورننج. فقد تلقى المؤلف تعليمه في مدرسة ابنجهام العامة كما هو حال بطله "أي جي رافلز ." وكانت البدايات الأولى لرافلز هي نفسها التي عاشها المؤلف مع سيد المنزل، كما أن هورننج وشخصيته المبتكرة على حد سواء، أحبا لعبة الكريكيت.

وعلى الرغم من ذلك فإن الشخص الذي شكل شخصية رافلز كان هو سيسيل جورج ايفيس. وايفيس كان أيضا لاعب كريكت موهوبا والذي كانت له تطلعات في أن يصبح كاتبا . وكان يعيش في ألبانيا ، وتحديدا في الشقق التي تقع في بيكاديللي التي كان يسكنها رافلز.

وكان ايفيس مثلي الجنس وكان صديقا كبيرا لأوسكار وايلد ، وأسس جمعية سرية لتوفير الدعم المعنوي والسياسي والفني لمجتمع مثلي الجنس الفيكتوري. وعلى الرغم من ايفيس ليس مجرما إلا أنه تشبه وعاش الحياة المزدوجة للإبداع الأدبي لهورننج.

جوناثان وايلد وجاك شيبارد كان جوناثان وايلد يعتبر "اللص الطعم" ذاع صيته في مطلع القرن الثامن عشر. وكان يتباهى لكونه مسؤولا عن إعدام ٦٠ مجرما، وعندما انتقل إلى لندن ، المدينة التي انعدم فيها القانون على وجه التحديد في ما بعد، استطاع التعرف على عصاباتها وعملياتهم ومخابئهم .

وكان تألقه يكمن في تدبيره الدقيق لعمليات السطو ومن ثم بيع السلع المسروقة ثانية إلى ضحاياه. وأصبح ناجحا لدرجة أنه كان رأسًا فعالا في العالم السفلي لندن. ومع ذلك، فإنه وبسبب مهاراته الحقيقية كطعم للصوص كان أيضا مسؤولاً عن القيام بدور الشرطة في العاصمة في الوقت الذي لم تكن فيه هناك أي سلطة أخرى باستثناء شرطي يتعامل مع بعض الأحداث العرضية. وقد تقبله المجتمع كثيرا وكان أيضا تتم استشارته من قبل مجلس الملكة الخاص حول كيفية التعامل مع أعمال السلب التي تقع في الطرق.

أما جاك شيبارد، فقد كان لصا سيئ السمعة يدير عمليات مستقلة ، وسببا في سقوط وايلد. ولأن شيبارد لم يسقط مع وايلد، لكنه ألقي القبض عليه بواسطة "اللص الطعم". وقد اقتيد إلى سجن نوغت. ومع ذلك فإن شيبارد هرب أكثر من مرة وسرعان ما أصبح بطلاً شعبيا. وفي النهاية استطاع وايلد أن يدينه، وقد تم شنق شيبارد في تايبورن . وأنحي باللائمة بموت شيبارد على وايلد، ومن ثم تم اكتشاف العالم المزدوج لوايلد كلص وطعم يقع باللصوص وهو السبب الذي تسبب بسجنه.

وقد كتبت قصة وايلد وشيبارد من قبل الكاتب دانيال ديفو، وفي وقت لاحق، قدمها جون غاي كرواية بعنوان "أوبرا الشحاذ". وتستند الشخصية الرئيسية "بيتشم" ، وهو لص طعم ومتعاط بالبضائع المسروقة الى وايلد بينما استلهمَ خصمه ، قاطع الطريق الكابتن ماتشيث من شخصية جاك شيبارد. وقد حصل وايلد على روايته الخاصة به، وهي تلك التي كتبها هنري فيلدينغ، والذي أسس مع شقيقه القاضي جون، أول قوة شرطة باسم (بو ستريت رنرز) في لندن. وأثرت قصة جاك أيضا بالرسام وليام هوغارث من خلال تقديمه أحد الأعمال المهمة هي لوحة "المبتدئ الكسلان."

جاك السفا اللغز الذي حيّر الانكليز

كتاب يفك طلاسم أكبر لغز في تاريخ الجريمة يعد "جاك" السفاح أحد أعتى المجرمين في التاريخ الإنجليزي وكثيرًا ما أشير له بأنه المجرم الذي ارتكب أبشع الجرائم، فضلاً على أنه ظل بعيدًا عن قبضة العدالة. كما أن غموض شخصيته من الأسباب الأخرى التي أضافت إليه الكثير . وطوال أكثر من ١٢٠ سنة انقضت على الزمن الذي روّع فيه ذلك القاتل لندن، وتحديدًا مومساتها في بريطانيا الفكتورية، ظلت هويته غير معروفة. ولهذا فقد أحيط بشيء من هالة غامضة، أضافت إليها الكتب والروايات والأفلام التي وجدت في تلك الدراما مادة عالية الخصوبة والجذب للقرّاء والمشاهدين.

ومؤخرًا صدر كتاب للباحث الإسباني خوسيه لويس أباد زعم فيه أنه تعرف إلى هوية جاك السفاح الحقيقية. ويخلص في كتابه الذي حمل عنوان «جاك السفّاح.. أذكى القتلة في التاريخ»، المنشور بالإسبانية وتداولته الصحافة البريطانية على نطاق واسع، إلى أن الشخصية الحقيقية وراء الضباب هي فريدريك أبيرلين.

وفريدريك أبيرلين الذي يتهمه الكاتب بأنه جاك السفاح هو نفسه كبير محققي سكوتلانديارد الذي كلّف وقتها مهمة إماطة اللثام عن هوية القاتل المخيف. وفي هذه الحالة يكون قد حصل على تكليف التحرّي عن نفسه، أي صار فعلاً أذكى قاتل في العالم.

ويذكر بأن مؤلف هذا الكتاب خبير بالكتابة باليد. ويقول إنه قارن خط يد أبيرلين بدفتر يوميات قيل إنه يعود إلى المجرم جاك السفاح كان قد ظهر في ليفربول عام ١٩٩٢. ويضيف باد : «لا شك عندي في أن أبيرلين هو الشخصية التي نبحث عنها. خط اليد لا يكذب مطلقًا».

ويذكر أن دفتر المذكرات هذا كان يُنسب إلى تاجر للقطن في ليفربول في زمن جاك السفاح يدعى جيمس مايبريك، وبالتالي فقد ساد اعتقاد أنه القاتل نفسه. ومع أن عددًا من الناس قالوا إن دفتر المذكرات نفسه لا يعود حقيقة إلى السفّاح، فإن أباد يعتقد العكس، أي أنه دفتر القاتل فعلاً.

ما يتوصل إليه أباد، هو أن اليد التي اختطت دفتر المذكرات محل الجدل هي نفسها التي اختطت كل شيء كتبه كبير محققي اسكتلنديارد ابيرلين في الملفات الرسمية. ويذكر أن هذا الأخير عُيّن مسؤولاً عن التحقيق في سلسلة جرائم قتل مومسات شرق لندن بعد التمثيل بجثة آن نيكولاس في اب ١٩٨٨ في أولى جرائم القتل التي هزت البلاد . ولم تفض تحقيقات ابيرلين إلى القبض على القاتل. واستمر هذا الوضع حتى تقاعده، ثم وفاته في منزل أسرته ببيرنموث .

يذكر أن جاك السفاح قتل ما لا يقل عن ٥ نساء ومثّل بجثثهن على نحو روّع بريطانيا الفكتورية بكاملها. فقد قتلهن جميعا بالطريقة نفسها تقريباً، فذبحهن من الأذن إلى الأذن واستأصل أعضاءهن التناسلية قبل أن يمضي إلى تمثيل شرس بجثثهن. وقد اكتسب كنية «جاك السفاح» من قبل شخص أرسل رسالة إلى صحيفة «وكالة الأخبار المركزية» وقتها وادعى أنه القاتل. وقيل الكثير عن دوافعه مثل أن والدته نفسها كانت مومساً.

وعندما وُجّه الاتهام إلى الأمير البيرت فيكتور حفيد الملكة فكتوريا الذي صار قريباً من أن يصبح وليًا للعهد، قيل أن دافعه هو أنه أصيب بمرض الزهري من إحدى المومسات فقرر الانتقام وقتل خمسًا منهن.

وقالت تحاليل أخرى إنه طبيب ذلك الأمير استنادًا إلى أداة الجريمة التي يعتقد أنها كانت مبضعا جراحيًا. وقيل أيضا إنه كان ماسونيا ارتكب الجرائم استنادا إلى معتقداته. ومهما يكن من أمر، فإن الكتاب الجديد يضيف فصلاً آخر إلى دراما ربما صار الإحساس العام هو أن لا أحد يريد فك لغزها بسبب نوع الإثارة التي ظلت تقدمها للناس على مر الزمن.

جريمة الأسبوع

هرب الجناه وبقيت الفتاة

□بغداد/المدى

كان المشهد غريبا ومثيرا في شوارع السليمانية ليلا ... فتاة جميلة تقود سيارة وهي منهارة تماما ... وخلفها جثة شاب ترقد في المقعد الخلفي ... الفتاة تبكي بحرقة وهي حائرة أين تذهب بالجثة ؟ لكن الذي لا يعرفه احد أن الفتاة كانت مخمورة ومع هذا اتجهت في لحظات فاصلة إلى احد المستشفيات ... ربما كان القتيل ما زال على قيد الحياة !

القتيل كان منذ لحظات يعانقها ويمطرها بالقبلات ! وربما تجاوز ما بعد القبلات ... وخلال لحظات خاطفة كانت هي الأخطر في حياة العاشقين دفع طالب الكلية حياته بطلقة واحدة ... من جناة .. هرب الجناة وبقيت الفتاة وسط الجبال بعد أن نجت من الاغتصاب على يد الجناة ! داخل المستشفى الأهلي في السليمانية انكشف المستور ... لم تخف الفتاة أسرار اللحظات الأخيرة التي تحولت فيها السيارة إلى غرفة نوم ... لكن الذي حير الشرطة هو تأكيدها على أن مكان الحادث كان بالقرب من ممر ضيق بين الجبال ... أي جبال وأي طريق ... كانت تبكي وتقول ... لا اعرف المنطقة لأني جئت قبل أشهر من بغداد وسكنت مع عائلتي في السليمانية .. كانت النشوة والحب أقوى من ان اعرف أين أنا؟ .. القصة لها بداية .. ونهاية وملفات الشرطة وإفادات الفتاة تحكي لنا أسرار الجريمة التي كان يمكن أن تمر لولا ذكاء ضابط التحقيق ... ولكن كيف كانت البداية؟ مساء احد الأيام ... انطلق (ع) الطالب في إحدى الكليات بسيارته في شارع سالم، رائحة الخمر تفوح من فمه بعد سهرة قضاها مع أصدقائه داخل احد البارات الملحقة بفندق وبجواره تجلس صديقته الموظفة في إحدى الشركات التركية ... قاد (ع) سيارته إلى طريق أربيل .. استيقظت (ن) من نومها لتجد نفسها وسط الجبال وفي طريق فرعي مؤد إلى منحدر ... واخبرها صديقها بأنه فقد الطريق ولا يعلم أين هما ... نظر الاثنان حولهما فلم يجدا أي شخص ... نفس الأفكار دارت في رأسهما في هذا الوقت ... لماذا لا يستغلان هذا الموقف ويختلسان لحظات من الحب المحموم والنشوة المحرمة ؟ وبالفعل نفذا ما جاء في رأسيهما ... وتجاوز الأمر مجرد قبلات ساخنة إلى مضاجعة بعد أن جردها من ملابسها حيث تحولت سيارة الشاب (ع) إلى غرفة نوم ! دقائق مرت وهما على الوضع نفسه ... وفجأة ظهر ثلاثة أشخاص كانوا يراقبون ما يحدث داخل السيارة ... قرروا في هذه اللحظة اغتصاب الفتاة ... دوي صوت ارتطام شديد على السيارة في الخارج جعل (ع) والفتاة ينتبهان إلى ما يحدث ... بسرعة تدارك (ع) الأمر .. انتفض إلى المقعد الأمامي وبسرعة أدار المحرك وقام بتشغيله ... لكن الأحجار والأتربة الكثيفة جعلت إطارات السيارة تغوص في داخل الأرض الموحلة بالطين والمياه وتظل مكانها ... احد الأشخاص الثلاثة اخذ يضرب زجاج السيارة بحصى كبيرة ... لم يكن أمام (ع) مفرا من الدفاع عن نفسه وعن صديقته نزل من السيارة ودخل في عراك عنيف مع اثنين منهما ... أما الثالث فقد تفرغ للفتاة التي كانت عارية يحاول اغتصابها ... ووسط كل هذا العنف والشجار اخرج احدهما مسدسا من بين طيات ملابسه وبلا تردد صوب رصاصة إلى رأس (ع) أودت بحياته في الحال ... على اثر صوت الاطلاقة ارتعدت فرائص الشبان الثلاثة عندما تأكدوا من موت الشاب ... اخذوا ملابس الشاب (ع) ومحفظته وهواتف المحمول وقاموا بدفع السيارة إلى الإمام حيث خلصوها من الطين وطلبوا من الفتاة التحرك بسرعة وإيصال جثة صديقها الى المستشفى وعدم العودة مرة أخرى الى هذا المكان ... انطلقت الفتاة بالسيارة لا تعرف إلى اين تذهب ... ظنته ما يزال على قيد الحياة دون أن تعلم ان صديقها ينام في المقعد الخلفي للسيارة جثة هامدة ! ظلت الفتاة تسير بالسيارة إلى ان وصلت الى اقرب مستشفى وهناك تأكدت من موت صديقها ... قام المستشفى بإبلاغ الشرطة بالحادث ... وعلى الفور حضرت الشرطة الى المستشفى الأهلي لأخذ أقوال الفتاة ... المشكلة الأساسية التي قابلت رجال الشرطة هي تحديد مسرح الجريمة ... فكل المعلومات التي توجد لديهم إنها منطقة جبلية ... وما أكثر المناطق الجبلية المحيطة بريف السليمانية ... لكن اليأس لم يدب لحظة في قلوب الشرطة ... فبالرغم من اتساع مناطق البحث بداية من مدخل مدينة السليمانية واقضيتها والطرق المؤدية إلى المحافظات الأخرى ... إلا أن تحديد منطقة البحث هو نصف الطريق ... عزز رجال الشرطة دورياتهم يمسحون أطراف ومداخل المدينة ليل نهار بمساعدة الفتاة (ن) لكنها في النهاية عجزت عن الوصول إلى مكان الجريمة ... فعدم معرفتها بشوارع السليمانية بالإضافة الى كونها في حالة سكر وقت الحادث وقف عائقا أمام رجال الشرطة ... واصل رجال الشرطة الليل بالنهار حتى وصلت إلى الشرطة معلومة من احد مصادرهم السرية بوجود ثلاثة أشخاص يبيعون أجهزة موبايل حديثة في السوق الشعبي ... بسرعة تحركت مفرزة من الشرطة إلى السوق وفي احد الأمكنة تمكن رجال المفرزة من إلقاء القبض على الرجال الثلاثة ... وبمناقشتهم حول عائدية هذه الأجهزة الحديثة وبتضييق الخناق عليهم اعترفوا بارتكابهم الجريمة وأخذهم أجهزة الموبايل من الفتى الذي قتلوه وأرادوا اغتصاب الفتاة، والمثير أن المتهمين ارشدوا رجال الشرطة إلى مكان حدوث الجريمة وارشدوا أيضا إلى ملابس وأحذية المجني عليه وصديقته والتي دفنوها بالقرب من مكان الحادث ... تم تصديق أقوال المتهمين قضائيا وأحيلوا الى المحكمة الجنائية بتهمة القتل ومحاولة اغتصاب الفتاة!

□بغداد/المدى

القسم الأخير

وشرع في المباراة الثالثة بعد أن جردها من ملابسها! لكنه فجأة بدأ ينتبه إلى مفاجأة لم تكن في الحسبان هي أن جسد (ع) لا يتجاوب معه .. اختفى صوتها ... وانغلقت عيناها ... ظن أنها مستمتعة باللحظة ... لكن جسدها بدأ يبرد ... حاول أن ينبهها فلم تستجب ... هزها بعنف فإذا بالجسد الذي كان يمتلئ بالحيوية صار ساكنا... أسرع يقيس النبض في جزع ... لكن لا نبض... كل لحظة كانت تمر أكدت له أن (ع) قد فارقت الحياة... ماتت عارية كما ولدتها أمها ... شعر بالهلع ... كيف سيواجه الموقف.. هل يحمل الجثة في سيارته؟ لكن أين سيتخلص منها؟ هل يتركها في البيت ويهرب بجلده؟ وماذا لو عاد حارس البيت الذي استأجره وأعطاه إجازة واكتشف الجثة وعرفت الشرطة هويتها وتبعت علاقتها به؟ فضيحة سوف تقضي على مستقبله بين رجال الأعمال، شعر بأن تفكيره أصابه شلل عارض ... راح يهدئ من روعه وهو يختلس النظرات إلى الجسد الممدد أمامه ويسب ويسب الساعة التي تعرف بها عليه ! أخيرا لجأ إلى حيلة لم يتردد في تنفيذها ... احرق البيت وسكب اكبر قدر من البنزين على جثة (ن) حتى تتفحم وتختفي معالم شخصيتها تماما ! وما أن اندلعت في البيت النيران مع غروب الشمس حتى كانت سيارته تنهب الطريق عائدة إلى بيته!

معاينة الشرطة لمحل الحادث كشفت عن مفاجأة ... لقد نسي (ع) الموبايل الخاص به داخل البيت .. وكأن القدر أراد أن يهدي الدليل الدافع إلى العدالة فلم تقترب النيران من الموبايل الخاص بـ(ع) بينما احترق موبايل (ن) ! مفاجأة أخرى .. أكد صاحب البيت الأصلي انه باع البيت إلى (ع) الذي طلب منه أن يكون عقد الشراء باسم (ن) ... انكشفت الأسرار ... تباعا .. حاول التأثير على القضاء، رشى الشرطة ولكنه في النهاية تم القبض عليه ... وأمرت المحكمة بدفن الجثة بعد أن تم تشريحها وعرفت سبب الوفاة ! لكن لا زوجها ولا أسرتها وافقوا على تسلم الجثة فتم دفنها من قبل أمانة بغداد في إحدى المقابر ! وقضت المحكمة بحكم (ع) بالأشغال الشاقة عشر سنوات بتهمة الإحراق العمد والتمثيل بجثة القتيلة وتضليل العدالة! دخل رجل الأعمال الكبير السجن... ونشرت شائعة بين الناس في وقتها عن أسباب سجنه لكونه اختلس مالا من البنك وهربه خارج العراق ونسي الناس الحادثة ونسوا أيضا (ع) الذي ظل يدفع الثمن الفادح خلف أسوار السجن! أحيانا كان يبكي ويحكي للنزلاء حكايته مع (ن) وكيف انه لم يشعر بحب جارف نحوها إلا في تلك اللحظة التي أدرك فيها أنها ماتت! وكان يبحث بين النزلاء عن رجل صاحب تجربة وخبير بالنساء يكشف له لغز وسر رفض (ن) الطلاق من زوجها... إن كانت تحبه فلماذا رفضت أن تتزوجه؟ وان كانت تحب زوجها فلماذا خانته معه؟ أما زوجته الفاضلة فقد فاجأته بطلب الطلاق منه وأمام المحكمة بعد أن حصلت على توكيل بإدارة أعماله التجارية والعقارات التي يملكها والتصرف فيها... بل قامت بتصفيتها أيضا! وقضت لها المحكمة بالتطليق... وكانت الضربة الثانية على وجه رجل الأعمال الكبير نزيل سجن أبو غريب! بعد عام من حصول زوجته على التطليق كانت كبرى وآخر المفاجآت المدوية! تلقى (ع) رسالة داخل سجنه ... فتح الظرف في لهفة ... لعل احدا تذكره أخيرا ... لكنه فوجئ بصورة زفاف داخل الظرف دون أن تحمل الرسالة سطرا واحدا مكتوبا! تأمل بالصورة فإذا بزوجته هي التي تجلس في وسط حفلة الزفاف وعلى كرسي الزفة! كاد قلبه يتوقف... لكنه راح يتأمل في شكل الرجل الذي يجلس في الكرسي المجاور لزوجته في نفس القاعة ... صورة العريس ليست غريبة عليه... أخيرا تذكره (ع) انه زوج (ن)! لقد رآه مع (ن) مرة واحدة! صرخ الرجل ثم سقط على ارض القاعة.. حملوه إلى مستشفى السجن... أصيب بجلطة دماغية وشلل نصفي وما زال يعالج هناك!

لكل حادثةٍ حديث

ما تجي المصايب إلا من الحبايب